كفوا اللسان سفاهة واستوثقوا أمنه وأما عن إذاه فجاذدوا

وقد حصل بين الممدوح وبين أخيه وحشه

وقوله

تعاديتما والحسن والطيب فيكما كما يتعادى الرجس الخبث والورد

وقوله

ولو كان سعيا شاملا لعذرتكم ولكنه شيء خصصت به وحدي

وأي علي ما كان منكم لعالم أتى بالخطأت في مدحكم رشدي

لأني أتيت الخط من نحو بابه فإن يك حرمان فذاك على جدي

وقوله

ما عذر معترك لموسر منعت كفاه معترا لنا معشرا صفدا

أين عم القدر المحتوم سطه ان قال ذاك فقد حل الذي عقدا

جا الشتا ولم تعد أخول لها بأن المكارم الا الشمس والرعدا

لا تحرمن أمرا ساق الرجا به وقد سلف من خزانه الحسدا

ومنه قوله

خان الزمان فما عدت الكرام فما أحبالي إذا ما خانت العدد

للعرف نحوانا س مسلك صعب ومسلك العرف نحوي مسلك صعدوا

الا فما تنقص من قولي لك عندنا ذو ثبت بتفتح اطاي البحر

لئن كان ندا أظلك حرمتي ومدحي وناميلي لقد وفى النذر

ومنه قوله يستعطف والدا على ولد

صنه عن العنف ان تعففن عودك اللدن لا أمن التحجر

وفي تعدي الحدود مفسدة وليس كل الأمور بالقسر

أما ترى العود ان عنفت به جاوزت تقويمه إلى الكسر

وقوله

الآن أيقن بعد عذرك دائبا أن الرزق كواذب الايماض

وقوله

ابغي عنك المونات فلم أنم وقلت سحاب جادني ثم أقلعا

هو

هو الغيث يسقى بلدة بعد بلدة من الأرض حتى يسقي الأرض أجمعا

وإن كنت من جدواك لا بد مانعي فلا تمنعني أن أقول وتسمعا

ولا تحرمنني أن أراك مطالعا إذا كان ذنب الاحتشا أن تقطعا

ومنه قوله

لئن أخو دهي الحباب يلعب بالنار لا حراق

عندك لما فاح عنصري أولا فإياك واشراقي

ومنه قوله

أني لأخوض للأهوال من أسد عاد وأحمل للأثقال من جمل

عندي إذا عدوا الكافون أو عجزوا أو أحرم الجبان لمتحراه البطل

مضت سنون أراني نحم دولكم فيها وأعددها فيمن الدول

حتى إذا أطلع الله السعود لكم خصصت بالغفلة الطولى من الحفل

لكل قوم رسوم اشدانها ولحسنت فيهم بني رسم ولا طلل

وأنت تعلم أن الصبر من صبر فابن حده بالنجح ان النجح من عسل

ومنه قوله

أصبحت بين خصاصة وتجمل والمرء بينهما يموت هزيلا

فابسط إلي يدا تعود بطنها بذل النوال وظهرها التقبيلا

ومنه قوله

إذا ضاقت على أمل بلاد فما ضاقت على عزم سبيل

سلوت مراضعي وصبي شبابي فكيف نعوان يسلا طليل

ومنه قوله

نحد تكم دراعا وترسا لنرفعوا نبال العدى فكثم نصالها

فإن أنتم لم تحفظوا المودى ذمما فكونوا الا علها ولا لها

ومنه قوله

وهبني عبدا مذنبا ومعطلا مليا من الآداب لا من المكارم

وهبني جنا إلى الأدن منك عقوبة على غير شيء لم تحفني الدراهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)